@ 347 @ & باب في ذكر قويق نهر حلب ومخرجه وما ورد فيه & .

وله مخرجان شاهدتهما وبين حلب وبينهما أربعة وعشرون ميلا أحدهما في قرية يقال لها الحسينية بالقرب من عزاز يخرج الماء من عين كبيرة فيجري فيه نهر ويخرج بين جبلين حتى يقع في الوطاة التي قبلي الجبل الممتد من بلد عزاز شرقا وغربا والمخرج الآخر يجتمع من عيون ماء من سنياب ومن قرى حولها كلها من بلد الروندان فتجتمع تلك الأعين وتجري في نهر يخرج من فم فج سنياب فيقع في الوطاة المذكورة ويجتمع النهران فيصيران نهرا واحد في بلد عزاز وهو نهر قويق ثم يجري إلى دابق ويمر بمدينة حلب وتمده عيون قبل وصوله إليها وكذلك بعد أن يتجاوز حلب وتمده عين المباركة فيقوى وتدور عليه الأرحاء ويسقي في طريقه مواضع كثيرة حتى ينتهي إلى قنسرين ثم يمر الى المطخ فيغيض في الأجم .

وحكى لي والدي رحمه ا قال يقال إن نهر قويق يغيض في المطخ ويخرج إلى بحيرة أفامية وأن قويق إذا مد في الشتاء احمر ماء بحيرة أفامية فاستدلوا بذلك على ما ذكرناه .

ومسافة ما بين مغيضه إلى أفامية مقدار أربعة عشر ميلا